

نَصُّ الْمَنْظُومَةِ

قال الإمام ابن أبي العز الحنفي رحمه الله:

١- اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الْقَدِيمِ الْبَارِي ... ثُمَّ صَلاَتُهُ عَلَى الْمُخْتَارِ

٢- وَبَعْدُ هَاكَ سِيرَةَ الرَّسُولِ ... مَنْظُومَةً مُوجَزَةَ الْفُصُولِ

٣- مَوْلِدُهُ فِي عَاشِرِ الْفَضِيلِ ... رَبِيعٍ الأَوَّلِ عَامَ الْفِيلِ

٤- لَكِنَّمَا الْمَشْهُورُ ثَانِي عَشْرِهِ ... فِي يَوْمِ الاِثْنَيْنِ طُلُوعَ فَجْرِهِ

٥- وَوَافَقَ الْعِشْرِينَ مِنْ نَيْسَانَا ... وَقَبْلَهُ حَيْنُ أَبِيهِ حَانَا

٦- وَبَعْدَ عَامَيْنِ غَدَا فَطِيمَا ... جَاءَتْ بِهِ مُرضِعُهُ سَلِيمَا

٧- حَلِيمَةٌ لِأُمِّهِ وَعَادَتْ ... بِهِ لِأَهْلِهَا كَمَا أَرَادَتْ

٨- فَبَعْدَ شَهْرَيْنِ انْشِقَاقُ بَطْنِهِ ... وَقِيلَ بَعْدَ أَرْبَعٍ مِنْ سِنِّهِ

٩- وَبَعْدَ سِتٍّ مَعَ شَهْرٍ جَائِي ... وَفَاةُ أُمِّهِ عَلَى الْأَبْوَاءِ

١٠- وَجَدُّهُ لِلأَبِ عَبْدُ الْمُطَّلِبْ ... بَعْدَ ثَمَانٍ مَاتَ مِنْ غَيْرِ كَذِبْ

١١- ثُمَّ أَبُو طَالِبٍ الْعَمُّ كَفَلْ ... خِدْمَتَهُ ثُمَّ إِلَى الشَّامِ رَحَلْ

١٢- وَذَاكَ بَعْدَ عَامِ اثْنَي عَشَرْ ... وَكَانَ مِنْ أَمْرِ بَحِيرَا مَا اشْتَهَرْ

١٣- وَسَارَ نَحْوَ الشَّامِ أَشْرَفُ الْوَرَى ... فِي عَامِ خَمْسَةٍ وَعِشْرِينَ اذْكُرَا

١٤- لِأُمِّنَا خَدِيجَةٍ مُتَّجِرَا ... وَعَادَ فِيهِ رَابِحًا مُسْتَبْشِرَا

١٥- فَكَانَ فِيهِ عَقْدُهُ عَلَيْهَا   وَبَعْدَهُ إِفْضَاؤُهُ إِلَيْهَا

١٦- وَوُلْدُهُ مِنْهَا خَلاَ إِبْرَاهِيمْ   فَالْأَوَّلُ الْقَاسِمُ حَازَ التَّكْرِيمْ

١٧- وَزَيْنَبٌ رُقَيَّةٌ وَفَاطِمَهْ   وَأُمُّ كُلْثُومٍ لَهُنَّ خَاتِمَهْ

١٨- وَالطَّاهِرُ الطَّيِّبُ عَبْدُ اللهِ   وَقِيلَ كُلُّ اسْمٍ لِفَرْدٍ زَاهِي

١٩- وَالْكُلُّ فِي حَيَاتِهِ ذَاقُوا الْحِمَامْ   وَبَعْدَهُ فَاطِمَةٌ بِنِصْفِ عَامْ

٢٠- وَبَعْدَ خَمْسٍ وَثَلاَثِينَ حَضَرْ   بُنْيَانَ بَيْتِ اللهِ لَمَّا أَنْ دَثَرْ

٢١- وَحَكَّمُوهُ وَرَضُوا بِمَا حَكَمْ   فِي وَضْعِ ذَاكَ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ ثَمّ

٢٢- وَبَعْدَ عَامِ أَرْبَعِينَ أُرْسِلاَ   فِي يَوْمِ الاِثْنَيْنِ يَقِينًا فَانْقُلاَ

٢٣- فِي رَمَضَانَ أَوْ رَبِيعِ الْأَوَّلِ   وَسُورَةُ اقْرَأْ أَوَّلُ الْمُنَزَّلِ

٢٤- ثُمَّ الْوُضُوءَ وَالصَّلاَةَ عَلَّمَهْ   جِبْرِيلُ وَهْيَ رَكْعَتَانِ مُحْكَمَهْ

٢٥- ثُمَّ مَضتْ عِشْرُونَ يَوْمًا كَامِلَهْ   فَرَمَتِ الْجِنَّ نُجُومٌ هَائِلَهْ

٢٦- ثُمَّ دَعَا فِي رَابِعِ الْأَعْوَامِ   بِالْأَمْرِ جَهْرَةً إِلَى الْإِسْلاَمِ

٢٧- وَأَرْبَعٌ مِنَ النِّسَا وَاثْنَا عَشَرْ   مِنَ الرِّجَالِ الصَّحْبِ كُلٌّ قَدْ هَجَرْ

٢٨- إِلَى بِلاَدِ الْحُبْشِ فِي خَامِسِ عَامْ   وَفِيهِ عَادُوا ثُمَّ عَادُوا لاَ مَلاَمْ

٢٩- ثَلاَثَةٌ هُمْ وَثَمَانُونَ رَجُلْ   وَمَعْهُمُ جَمَاعَةٌ حَتَّى كَمُلْ

٣٠- وَهُنَّ عَشْرٌ وَثَمَانٍ ثُمَّ قَدْ   أَسْلَمَ فِي السَّادِسِ حَمْزَةُ الْأَسَدْ

٣١- وَبَعْدَ تِسْعٍ مِنْ سِنِي رِسَالَتِهْ   مَاتَ أَبُو طَالِبِ ذُو كَفَالَتِهْ

٣٢- وَبَعْدَهُ خَدِيجَةٌ تُوُفِّيَتْ   مِنْ بَعْدِ أَيَّامٍ ثَلاَثَةٍ مَضَتْ

٣٣- وَبَعْـدَ خَمْسِـينَ وَرُبْـعٍ أَسْـلَمَا ... جِـنُّ نَصِـيبِينَ وعَادُوا فَاعْلَمَـا
٣٤- ثُـمَّ عَلَى سَـوْدَةَ أَمْضَـى عَقْـدَهْ ... فِي رَمَضَـانَ ثُـمَّ كَانَ بَعْـدَهْ
٣٥- عَقْـدُ ابْنَـةِ الصِّـدِّيقِ فِي شَـوَّالِ ... وَبَعْـدَ خَمْسِـينَ وَعَامٍ تَـالِ
٣٦- أُسْرِيْ بِـهِ وَالصَّـلَوَاتُ فُرِضَـتْ ... خَمْسًا بِـخَـمْسِينَ كَمَا قَدْ حُفِظَتْ
٣٧- وَالْبَيْعَةُ الْأُولَى مَعَ اثْـنَيْ عَشَـرَا ... مِـنْ أَهْـلِ طَيْبَـةٍ كَمَـا قَـدْ ذُكِـرَا
٣٨- وَبَعْـدَ ثِنْتَـيْنِ وَخَمْسِـينَ أَتَى ... سَـبْعُونَ فِي الْمَوْسِـمِ هَـذَا ثَبَتَـا
٣٩- مِـنْ طَيْبَـةٍ فَبَـايَعُوا ثُـمَّ هَجَـرْ ... مَكَّةَ يَوْمَ اثْنَـيْنِ مِـنْ شَـهْرِ صَـفَرْ
٤٠- فَجَـاءَ طَيْبَـةَ الرِّضَـا يَقِينَـا ... إِذْ كَمَّـلَ الثَّـلاَثَ وَالْخَمْسِـينَا
٤١- فِي يَـوْمِ الاِثْنَـيْنِ وَدَامَ فِيهَـا ... عَشْـرَ سِـنِينَ كُمَّـلًا نَحْكِيهَـا
٤٢- أَكْمَـلَ فِي الْأُولَى صَـلَاةَ الْحَضَـرِ ... مِنْ بَعْدِ مَـا جَمَّـعَ فَاسْـمَعْ خَبَرِي
٤٣- ثُـمَّ بَـنَى الْمَسْـجِدَ فِي قُبَـاءِ ... وَمَسْـجِدَ الْمَدِينَـةِ الْغَـرَّاءِ
٤٤- ثُـمَّ بَـنَى مِـنْ حَـوْلِهِ مَسَـاكِنَهْ ... ثُمَّ أَتَى مِنْ بَعْـدُ فِي هَـذِي السَّـنَهْ
٤٥- أَقَـلُّ مِـنْ نِصْـفِ الَّذِيـنَ سَـافَرُوا ... إِلَى بِـلاَدِ الْحُـبْشِ حِـينَ هَـاجَرُوا
٤٦- وَفِيـهِ آخَى أَشْرَفُ الْأَخْيَـارِ ... بَـيْنَ الْمُهَـاجِرِينَ وَالْأَنْصَـارِ
٤٧- ثُـمَّ بَـنَى بِابْنَـةِ خَـيْرِ صَـحْبِهِ ... وَشُرِعَ الْأَذَانُ فَاقْتُـدِي بِـهِ
٤٨- وَغَـزْوَةُ الْأَبْـوَاءِ بَعْـدُ فِي صَـفَرْ ... هَـذَا وَفِي الثَّانِيَـةِ الْغَـزْوُ اشْـتَهَرْ
٤٩- إِلَى بُـوَاطٍ ثُـمَّ بَـدْرٍ وَوَجَـبْ ... تَحَـوُّلُ الْقِبْلَـةِ فِي نِصْـفِ رَجَـبْ
٥٠- مِنْ بَعْدِ ذِي الْعُشَـيْرَ يَـا إِخْـوَانِي ... وَفَرْضُ شَهْرِ الصَّـوْمِ فِي شَعْبَانِ

٥١- وَالْغَـزْوَةُ الْكُـبْرَى الَّـتِي بِبَـدْرِ فِي الصَّوْمِ فِي سَابِعِ عَشْـرِ الشهرِ
٥٢- وَوَجَبَـــتْ فِيـــهِ زَكَاةُ الْفِطْـــرِ مِـنْ بَعْـدِ بَـدْرٍ بِلَيَـالٍ عَشْـــرِ
٥٣- وَفِي زَكَاةِ الْمَـــالِ خُلْـفٌ فَـادْرِ وَمَاتَـــتِ ابْنَـــةُ النَّـــبِيِّ الْـبَرِّ
٥٤- رُقَيَّـــةٌ قَبْـــلَ رُجُـــوعِ السَّـــفْرِ زَوْجَـةُ عُثْمَـانَ وعُـرْسُ الطُّهْـرِ
٥٥- فَاطِمَـــــةٍ عَلَى عَلِيِّ الْقَـــــدْرِ وَأَسْـــلَمَ الْعَبَّـاسُ بَعْـدَ الأَسْرِ
٥٦- وَقَيْنُقَـــاعُ غَـــزْوُهُمْ فِي الإِثْـــرِ وَبَعْـدُ ضَـحَّى يَـوْمَ عِيـدِ النَّحْـرِ
٥٧- وَغَـــزْوَةُ السَّـــوِيقِ ثُـــمَّ قَرْقَـرَهْ وَالْغَـــزْوُ فِي الثَّالِثَـــةِ الْمُشْـــتَهِرَهْ
٥٨- فِي غَطَفَـــانَ وَبَـــنِي سُـــلَيْمِ وَأُمُّ كُلْثُـــومِ ابْنَـــةُ الْكَـــرِيمِ
٥٩- زَوَّجَ عُثْمَـــانَ بِهَـــا وَخَصَّـــهْ ثُـــمَّ تَـــزَوَّجَ النَّـــبِيُّ حَفْصَـــهْ
٦٠- وَزَيْنَـــبًا ثُـــمَّ غَـــزَا إِلَى أُحُـــدْ فِي شَـهْرِ شَـوَّالٍ وَحَمْـراءِ الْأَسَـدْ
٦١- والْخَمْـرُ حُرِّمَـتْ يَقِينًـا فَاسْـمَعَنْ هَـذَا وَفِيهَـا وُلِدَ السِّـبْطُ الْحَسَـنْ
٦٢- وَكَانَ فِي الرَّابِعَـــةِ الْغَـــزْوُ إِلَى بَـــنِي النَّضِـــيرِ فِي رَبِيـــعٍ أَوَّلا
٦٣- وبَعْـدُ مَـوْتُ زَيْنَـبَ الْمُقَدَّمَـهْ وَبَعْـــدَهُ نِكَـــاحُ أُمِّ سَـــلَمَهْ
٦٤- وَبِنْتِ جَحْـشٍ ثُـمَّ بَـدْرُ الْمَوْعِـدِ وَبَعْدَهَا الْأَحْزَابُ فَاسْمَعْ وَاعْـدُدِ
٦٥- ثُـــمَّ بَـــنِي قُرَيْظَـــةٍ وَفِيهِمَـــا خُلْـفٌ وَفِي ذَاتِ الرِّقَـاعِ عُلِمَـا
٦٦- كَيْفَ صلاَةُ الْخَوْفِ وَالْقَصْـرُ نُمِي وَآيَـــةُ الْحِجَـــابِ وَالتَّـــيَمُّمِ
٦٧- قِيـــلَ: وَرَجْمُـــهُ الْيَهُـــودِيَّيْنِ وَمَـوْلِدُ السِّـبْطِ الرِّضَـا الْحُسَـيْنِ
٦٨- وَكَانَ فِي الْخَامِسَـــةِ اسْـــمَعْ وَثِـــقِ اَلْإِفْـكُ فِي غَـزْوِ بَـنِي الْمُصْـطَلِقِ

٦٩- وَدُومَـةُ الْجَنْـدَلِ قَبْـلُ وَحَصَـلْ عَقْدُ ابْنَةِ الْحَارِثِ بَعْـدُ وَاتَّصَـلْ
٧٠- وَعَقْدُ رَيْحَانَةَ فِي ذِي الْـخَـامِسَهْ ثُمَّ بَنُـو لِـحْيَانَ بَـدْءَ السَّادِسَـهْ
٧١- وَبَعْـدَهُ اسْتِسْـقَاؤُهُ وَذُو قَـرَدْ وَصُـدَّ عَـنْ عُمْرَتِـهِ لَمَّـا قَصَـدْ
٧٢- وَبَيْعَـةُ الرِّضْـوَانِ أَوَّلْ وَبَـنَى فِيهَـا بِرَيْحَانَـةَ هَـذَا بُيِّنَـا
٧٣- وَفُـرِضَ الْحَـجُّ بِخُلْـفٍ فَاسْـمَعَهْ وَكَانَ فَـتْحُ خَيْـبَرٍ فِي السَّـابِعَهْ
٧٤- وَحَظْـرُ لَحْـمِ الْحُمُـرِ الْأَهْلِيَّـهْ فِيهَـا وَمُتْعَـةِ النِّسَـا الرَّدِيَّـهْ
٧٥- ثُـمَّ عَلَى أُمِّ حَبِيبَـةٍ عَقَـدْ وَمَهْرَهَـا عَنْـهُ النَّجَـاشِيُّ نَقَـدْ
٧٦- وَسُـمَّ فِي شَـاةٍ بِهَـا هَدِيَّـهْ ثُـمَّ اصْـطَفَى صَـفِيَّةً صَـفِيَّهْ
٧٧- ثُـمَّ أَتَـتْ وَمَـنْ بَـقِي مُهَـاجِرَا وَعَقْـدُ مَيْمُونَـةَ كَانَ الْآخِـرَا
٧٨- وَقَبْـلُ إِسْـلَامُ أَبِي هُرَيْـرَهْ وَبَعْـدُ عُمْـرَةُ الْقَضَـا الشَّـهِيرَهْ
٧٩- وَالرُّسْـلَ فِي الْمُحَـرَّمِ الْمُحَـرَّمِ أَرْسَـلَهُمْ إِلَى الْمُلُـوكِ فَـاعْلَمِ
٨٠- وَأُهْـدِيَتْ مَارِيَـةُ الْقِبْطِيَّـهْ فِيـهِ وَفِي الثَّامِنَـةِ السَّـرِيَّهْ
٨١- لِمُؤْتَـةٍ سَـارَتْ وَفِي الصِّـيَامِ قَـدْ كَانَ فَـتْحُ الْبَـلَدِ الْحَـرَامِ
٨٢- وَبَعْـدَهُ قَـدْ أَوْرَدُوا مَـا كَانَ فِي يَـوْمِ حُنَـيْنٍ ثُـمَّ يَـوْمِ الطَّـائِفِ
٨٣- وَبَعْـدُ فِي ذِي الْقَعْـدَةِ اعْتِمَـارُهُ مِـنَ الْجِعِرَّانَـةِ وَاسْـتِقْرَارُهُ
٨٤- وَبِنْتُـهُ زَيْنَـبُ مَاتَـتْ ثُمَّـا مَـوْلِدُ إِبْـرَاهِيمَ فِيهَـا حَتْمَـا
٨٥- وَوَهَبَـتْ نَوْبَتَهَـا لِعَائِشَـهْ سَـوْدَةُ مَـا دَامَـتْ زَمَانًـا عَائِشَـهْ
٨٦- وَعُمِـلَ الْمِنْـبَرُ غَـيْرَ مُخْتَـفِ وَحَـجَّ عَتَّـابٌ بِأَهْـلِ الْمَوْقِـفِ

٨٧- ثُـمَّ تَبُـوكَ قَـدْ غَـزَا فِي التَّاسِـعَهْ وَهَـدَّ مَسْـجِدَ الضِّـرَارِ رَافِعَـهْ
٨٨- وَحَـجَّ بِالنَّـاسِ أَبُـو بَكْـرٍ وَثَـمْ تَــلا بَــرَاءَةً عَلِيٌّ وَحَــتَمْ
٨٩- أَنْ لَا يَحُـجَّ مُشْـرِكٌ بَعْـدُ وَلاَ يَطُـوفَ عَارٍ ذَا بِـأَمْرٍ فَعَـلَا
٩٠- وَجَـاءَتِ الْوُفُـودُ فِيهَـا تَـتْرَى هَــذَا وَمِـنْ نِسَـاهُ آلَى شَـهْرَا
٩١- ثُـمَّ النَّجَـاشِيَّ نَـعَى وَصَـلَّى عَلَيْـهِ مِـنْ طَيْبَـةَ نَـالَ الْفَضْـلاَ
٩٢- وَمَاتَ إِبْـرَاهِيمُ فِي الْعَـامِ الْأَخِـيرْ وَالْبَجَـلِيْ أَسْـلَمَ وَاسْـمُهُ جَرِيـرْ
٩٣- وَحَـجَّ حَجَّـةَ الْـوَدَاعِ قَارِنَـا وَوَقَـفَ الْجُمْعَـةَ فِيهَـا آمِنَـا
٩٤- وَأُنْزِلَتْ فِي الْيَـوْمِ بُشْـرَى لَكُـمُ اَلْيَـوْمَ أَكْمَلْـتُ لَكُـمْ دِيـنَكُمُ
٩٥- وَمَـوْتُ رَيْحَانَـةَ بَعْـدَ عَـوْدِهِ وَالتِّسْـعُ عِشْـنَ مُـدَّةً مِـنْ بَعْـدِهِ
٩٦- وَيَـوْمَ الِاثْنَـيْنِ قَضَـى يَقِينَـا إِذْ أَكْمَـلَ الثَّـلَاثَ وَالسِّـتِّينَا
٩٧- وَالدَّفْـنُ فِي بَيْـتِ ابْنَـةِ الصِّـدِّيقِ فِي مَوْضِـعِ الْوَفَـاةِ عَـنْ تَحْقِيـقِ
٩٨- وَمُـدَّةُ التَّمْـرِيضِ خُمْسَـا شَـهْرِ وَقِيلَ بَـلْ ثُلْـثٌ وَخُمْـسٌ فَـادْرِي
٩٩- وَتَمَّـتِ الْأُرْجُـوزَةُ الْمِيئِيَّـهْ فِي ذِكْـرِ حَـالِ أَشْرَفِ الْبَرِيَّـهْ
١٠٠- صَـلَّى عَلَيْـهِ اللهُ رَبِّي وَعَلَى أَصِـحَابِهِ وآلِهِ وَمَـنْ تَـلاَ

اعتنى بها العبد الفقير إلى رحمة الرب الغني الكبير

أبو عبدالرحمن رشاد بن عبدالله القدسي

عفا الله عنه